

المؤتمر 17 للاتحاد الإفريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء (UPDEA)

السيد محمد رياض بن مصباح الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز رئيسا جديدا للاتحاد " تطوير القدرات الطاقية بإفريقيا ودمج الشبكات الكهربائية لأجل تنمية مستدامة " الرهان الأكبر للاتحاد

معدل استهلاك الكهرباء لكل مواطن سنويا بحساب الكيلوات ساعة			
معدل استهلاك الكهرباء سنويا لكل مواطن / كيلوات ساعة	النسبة العامة للتوزيع	نسبة التوزيع الحصري	نسبة التنوير الريفي
961	94 بالمائة	97 بالمائة	93 بالمائة
128	40 بالمائة	64 بالمائة	19 بالمائة
92	18 بالمائة	37 بالمائة	6 بالمائة
351	41 بالمائة	43 بالمائة	30 بالمائة
254	15 بالمائة	36 بالمائة	6 بالمائة

المصدر: التقرير السنوي لشركات الكهرباء 2007 و 2008 و 2009 : البنك الدولي 2009

تبادل المبادئ والخبرات للتقدم والنمو والتمكين من تحقيق كل الاهداف المرجوة.

واكد السيد ادوارد ان تحقيق كل هذه الاهداف هو في المتناول وليس بالشئ المستحيل فبالوحدة والعمل المشترك سوف نتجاوز الصعاب.

مداخلة السيد محمد

رياض بن صالح الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز

أكد أهمية هذا المؤتمر من خلال تبادل الافكار والتجارب وبين ان هذا اللقاء الافريقي ساهم في فتح افاق جديدة في تطوير المجال الطاقى بتونس كما انه سيساهم في تحقيق تحسين نسبة التنوير بإفريقيا وكذلك في مجال الطاقة البديلة باعتبار ان افريقيا زاخرة بهذه الطاقة وبخصوص ترأسه للاتحاد أكد السيد بن مصباح ان هناك برامج هامة نأمل تحقيقها خاصة وان هناك طلبات وفرصا جديدة للتشغيل بمعنى ان هناك كدولا افريقية تطلب التعاون معنا من خلال تبادل الكفاءات

أما بخصوص مجال التنوير في تونس فقد بين ان نسبة الربط بالتيار الكهربائي في تونس تعتبر متطورة إذ تبلغ 99.5% وهذا يعتبر مؤشرا للرفاهة.

وعن الصعوبات المالية التي تمر بها الشركة التونسية للكهرباء والغاز أكد انه رغم كثرة الديون (360 مليون دينار) فان الشركة لن تتراجع عن المطالبة بها والقيام بكل الاجراءات لاستخلاصها حتى فيما يخص القصور الرئاسية التي تبلغ ديونها 190 الف دينار فإنها في طريقها للاستخلاص وكذلك العقارات التي كانت على ملك التجمع.

ريم حمودة

مداخلة السيد ادوارد نيجو روج رئيس الاتحاد الافريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء

أكد السيد ادوارد شركه الكبير لكل الشركاء في الاتحاد داعيا لمزيد البذل والعطاء والعمل من اجل النهوض بقطاع الطاقة في افريقيا وتطويره وتعميم التنوير وعلى كل الناس وتخطي كل العقبات من اجل بلوغ الأفضل لان الغاية تتجه نحو السير بكل افريقيا الى مزيد التطور والازدهار

كما بين ان هناك تحديات هامة يجب تجاوزها وتخطيها وذلك لا يمكن حسب رايه الا من خلال التعاون بين كل الدول المنضوية في الاتحاد الافريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء وقد اعتبر ان هذا المؤتمر رغم تأخره سنة كاملة نتيجة الأوضاع التي مرت بها تونس فانه يعتبر فرصة جيدة لمزيد التباحث والتحداه من اجل تبادل الافكار والتجارب من اجل تنمية الاقتصاد الافريقي.

كما أكد ضرورة ايجاد موارد اخرى لتعزيز القطاع الطاقى بإفريقيا ولا يكون ذلك حسب تعبيره الا من خلال توفر اجواء سياسية ملائمة لتحقيق خدمات كهربائية عالية الجودة يتبقى من أبرز رهانات الاتحاد الافريقي لمنتجي وموزعي الكهرباء

هناك مشاريع هامة مبرمجة لكل افريقيا لكن التحدي الكبير هو التمكن من تطبيق وانجاز هذه الاهداف لذلك يجب المضي قدما في الانجاز لربح الوقت وتعزيز مكانة افريقيا يبقى رهين توفر اطار واضح ودقيق يخول لنا تحقيق هذه الاهداف خاصة وان المشاريع المبرمجة قيمة وهامة لذلك فهي تستحق توفر مناخ ملائم فالعمل المشترك والتعاون سوف نتمكن من تحقيق الأفضل ونتجاوز الصعاب عبر

الاتحاد الافريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء (UPDEA)

هي منظمة قارية تأسست سنة 1970 مقرها أبيدجان (Côte d'Ivoire). ويعد الاتحاد عضوا قارا بالمجلس التنفيذي للجنة الإفريقية للطاقة (AFREC) وشريكا فاعلا بكل من منظمة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (NEPAD) ولجنة الاتحاد الإفريقي والبنك الإفريقي للتنمية (BAD). كما يعتبر الاتحاد مؤسسا لمجموعة التصرف باللجنة الكهربائية الفنية الإفريقية للمواصفات (AFSEC) وعضوا قارا بها. ويضم الاتحاد الإفريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء 54 عضوا ناشطا و16 مؤسسة إضافة إلى عدة منظمات عالمية.

وتتمثل المهمة الأساسية للاتحاد في تطوير قطاع الكهرباء بإفريقيا وتعزيز الربط الكهربائي والتأسيس لسوق إفريقية للكهرباء في المستقبل القريب. ومن بين أهم نشاطات الاتحاد تعزيز سبل وأليات تبادل الخبرات والعمل على توفير المعلومات ونشرها بين مختلف الشركات الأعضاء بالمنظمة لاسيما ما تعلق منها بالإجراءات الإدارية الخاصة بحسن الإدارة والتصرف وذلك بهدف تجسين أداء شركات الكهرباء على الصعيد الإفريقي. كما تعنى هذه المنظمة القارية بتطوير آليات التعاون جنوب - جنوب بين البلدان الإفريقية ولاسيما في مجال التنمية المستدامة والطاقات المتجددة. كما تحرص على جمع المعلومات المتعلقة بقطاع الكهرباء وتحليلها ثم نشرها بين مختلف الشركات الأعضاء إضافة إلى إعداد الدراسات الإستراتيجية المتعلقة بقطاع الكهرباء.

وقد تبنى الاتحاد الإفريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء بداية من سنة 2002 رؤية تتلخص في أن الاتحاد هو المحور والعنصر الأساسي في عملية تعميم النور الكهربائي على السكان الأفارقة. ومنذ ذلك التاريخ والاتحاد الإفريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء لا يدخر جهدا، للتعاون مع مختلف المنظمات الإفريقية والعالمية، في مجال تركيز وإنجاز المشاريع الكهربائية بالقارة السمراء. وقد التزم الاتحاد بتركيز المجمعات الكهربائية المحلية أيضا كان الطلب على الكهرباء أمرا ملحا وضروريا. ويعمل الاتحاد الإفريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء في الوقت الراهن على التأليف بين مختلف

تنظم الشركة التونسية للكهرباء والغاز من 28 إلى 31 ماي 2012 بمدينة الحمامات المؤتمر السابع عشر للاتحاد الإفريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء تحت عنوان: " تطوير القدرات الطاقية بإفريقيا ودمج الشبكات الكهربائية لأجل تنمية مستدامة ". ويتزامن انعقاد هذا المؤتمر السابع عشر مع احتفال الاتحاد بعيد ميلاده الأربعين واحتفال الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمرور خمسين سنة على تاسيسها.

ويمثل هذا المؤتمر الذي يواكبه أكثر من 1000 مشارك من كافة بلدان القارة السمراء أهم تظاهرة إفريقية في ميدان الطاقة الكهربائية ومناسبة هامة لمختلف الفاعلين في مجال الكهرباء على الصعيد الإفريقي. ويجمع هذا الحدث الإفريقي الهام كبار مسؤولي شركات الكهرباء بإفريقيا والصناعيين والمهنيين الوطنيين والأجانب الفاعلين في مجال الطاقة الكهربائية إضافة إلى صانعي القرار والبنوك ومؤسسات التمويل وأصحاب المؤسسات العاملة بقطاع الطاقة الكهربائية والطاقات المتجددة والمؤسسات المتخصصة في تأمين المعدات الكهربائية، إضافة إلى عدد هام من الخبراء وأصحاب المكاتب الاستشارية.

كما ينظم، بالتوازي، معرض يضم أبرز الصناعيين التونسيين في مجال الصناعات والخدمات الكهربائية إضافة لعدد من الخبراء الفاعلين في الميدان بهدف تبادل التجارب والخبرات والمعلومات وتكثيف فرص التعاون والاستثمار والتعرف على آخر التكنولوجيات في مجال إنتاج وتوزيع ونقل الطاقة الكهربائية على الصعيد الإفريقي.

وتمثل هذه المناسبة فرصة هامة لمختلف الشركات والمؤسسات الوطنية الفاعلة في ميدان الطاقة الكهربائية والشركة التونسية للكهرباء والغاز، عبر فرعها، الشركة التونسية للكهرباء والغاز للخدمات العالمية والشركة التونسية للكهرباء والغاز للطاقات المتجددة، لتثمين خبراتها ومهاراتها.

علما بأن الشركة التونسية للكهرباء والغاز استلمت رئاسة الاتحاد الإفريقي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء مع نهاية هذا المؤتمر ليصبح السيد محمد رياض بن مصباح الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز رئيسا جديدا بعد ان استلم المشعل من السيد ادوارد الرئيس السابق في جواحتفالي.